

## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت : ٢٠٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ - العدد ٨٤

الأحد الثاني عشر بعد الصليب - أحد الأجداد، المدعوون إلى العشاء

- طروبارية القيامة (الحن الرابع): إن تلميذات الرب عرفن من الملاك  
بُشرى القيامة البهيجة. ونبذن القضاء على الجدين، وقلن للرسول مفتخرات: لقد  
سلب الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم عظيم الرحمة.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر،  
واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك

- قنداق الميلاد: اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور  
ولادة تفوق كل وصف: فاطربي أيتها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع  
الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو الإله الذي قبل الدهور

### القراءات الإنجيلية:

يفتخر الأبرار في المجد، ويتهجون على مضاجعهم  
رثموا للرب ثريماً جديداً، تسبخته في محفل الأبرار

### فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أفسس (٥: ١-١٩)

+ لأنكم كنتم حيناً ظلمة، أم الآن فأنتم نور في الرب، أسلكوا  
كأبناء النور. فإن ثمر الروح هو في كل صلاح وبرٍ وحق،  
مُختبرين ما هو مرضي لدى الرب، ولا تشركوا في أعمال  
الظلمة التي لا ثمر لها. بل بالحرى وبخوا عليها، فإن الأفعال  
التي يفعلونها سراً يفتيح حتى ذكرها، لكن كل ما يوجب عليه  
يعلن بالنور. لأن كل ما يعلن هو نور، لذلك يقول: استيقظ أيها  
النائم وقم من بين الأموات، فيضيء لك المسيح، فاحترصوا  
إذن أن تسلكوا بحذر لا كجهلاء، بل كحكماء مُقَدِّين الوقت.  
لأن الأيام شريرة، لذلك لا تكونوا أغبياء، بل افهموا ما مشيئة  
الرب، ولا تسكروا من الخمر التي فيها الدعارة، بل امتلئوا  
من الروح، متحاورين فيما بينكم بمزاميرٍ وتسابيحٍ وأغاني  
روحية، مُرْتَمِينَ ومُرتَلِينَ في قلوبكم للرب. +



### الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٤: ١٦-٢٤)، منى (٢٢: ١٤)

+ قال الرب هذا المثل. إنسان صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين \* وأرسل عبده في ساعة العشاء  
يقول للمدعوين. هلموا فإن كل شيء قد أُعدَّ \* فطفقوا كلهم واحداً فواحداً يعتذرون. فقال له الأول. قد  
أشتريت حقلًا. ولا بد لي أن أخرج وأنظره. فأسألك أن تعذرني \* وقال له الآخر. قد أشتريت خمسة  
فدادين بقر. وأنا ماض لأجر بها. فأسألك أن تعذرني \* وقال الآخر. قد تزوجت امرأة ولذلك لا  
أستطيع أن أجيء \* فرجع ذلك العبد وأخبر سيده بذلك. حينئذ غضب رب البيت وقال لعبده. أخرج  
سريعاً إلى شوارع المدينة وأزقتها. وأدخل المساكين والجذع والعميان والعرج إلى ههنا \* فقال  
العبد. يا سيدي. قد قضيت ما أمرت به وبقي أيضاً محل \* فقال السيد للعبد. أخرج إلى الطرقي  
والأسيجة واضطربهم إلى الدخول حتى يمتلئ بيوتي \* فإني أقول لكم. إنه لا ينوق عشاءي أحد من  
أولئك الرجال المدعوين \* فإن المدعوين كثيرين والمختارين قليلون \* فإن المدعوين كثيرين  
والمختارين قليلون \* +

### الجمعة ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ - تذكارات القديس النبي دانيال

كان النبي دانيال من قبيلة يهوذا وسليل الاسرة الملكية. وكان لا يزال  
فتى عندما سيق ورفقاه الثلاثة، حننيا وعزريا وميشائيل، إلى بابل،  
مع الذين سباهم البابليون سنة ٦٠٥ قبل المسيح، وبينهم الملك  
يواكيم. دخل الفتيان الأربعة في خدمة الملك البابلي واتخذوا لهم  
اسماء بابلية، فدعى دانيال بلتصار، وحننيا شدراق، وميشائيل  
ميشاك، وعزريا عبد نجو. وتفقوا في حكمة البابليين في القصر  
الملكي نفسه. وبعد ثلاث سنين، فسّر دانيال الحلم الذي رآه نبوخذ  
نصر الملك، وبرر سوسنة العذراء العفيفة من اتهامات الشيوخ  
الدنسين، وعينه الملك والياً على اقليم بابل ورئيساً على ولاية الاقاليم  
جميعهم. وكانت حكمته الفائقة قد رفعته إلى اعظم منزلة في  
المملكة. في عهد بلشصار، ابن نبوخذ نصر، فسّر دانيال الكتابة التي خطتها يد سرية على حائط  
قاعة المأدبة الملكية. ولما احتل داريوس المادي، المدعو أيضاً قورش، مدينة بابل سنة ٥٣٨، عين  
دانيال واحداً من الوزراء الثلاثة الذين اقامهم على رأس اقليم المملكة المئة والعشرين. واذ حسده  
اعداؤه ووشوا به ظلماً واقتراء إلى الملك، امر هذا بان يزج في بئر الاسود، الا أن عناية الله  
حفظته، فكان بين الصواري كالراعي بين غنمه. لا نعم بتدقيق تاريخ وفاته. وهو الرابع بين  
الانبياء الاربعة الكبار.

### الجمعة ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ - تذكارات الفتيان الثلاثة القديسين حننيا وعزريا وميشائيل

الفتيان الثلاثة القديسين حننيا وعزريا وميشائيل رفضوا الامتثال لأمر الملك بان يسجدوا لتمثاله أقوا  
في اتون النار. إلا أن عناية الله حفظتهم من اللهب، فانشدوا في وسطه النشيد الرائع الذي ترنمه  
الكنيسة في التسبحة السابعة والثامنة من التسابيح السحرية. ولقد رأت الكنيسة في ذلك رمزاً إلى  
حفظ العذراء والدة الاله سليمة البكارة مع حملها نار الالوهية فيها قبل الولادة وبعدها. ولما كان  
الثلاثة من قبيلة يهوذا التي ولد منها المخلص، اراد الآباء القديسون أن يكرموا تذكاراتهم المجيد  
اليوم، وهو اليوم السابع قبل ميلاد ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح.





وُلِدَ كلمةُ الله مرةً واحدةً بحسب الجسد. ولكنّه بحبّه للبشر يوَدُّ أن يوَلِّدَ باستمرار بالروح في الذين يحبُّونه. يصبح طفلاً صغيراً، ويتكوَّن فيهم مع الفضائل. يظهر بمقدار ما يتَّضح له أن مَنْ يقبله جديراً به. بفعله هذا، يُخَفِّفُ من بهاء عظمته بقياس سَعَةِ الذين يرغبون في رؤيته. وهكذا يظهر لنا كلمةُ الله بالطريقة التي ثلَّانمنا، ولكنّه يظلُّ مستتراً عن الجميع، بسبب عَظَمَةِ سرِّه. فالرسول السامي، من اعتباره لقوَّة هذا السرِّ يقول بكلِّ حكمة: "يسوعُ المسيحُ هو نفسه أَمَسُ واليومُ وإلى الأبد". إنه يتأمَّل دائماً هذا السرَّ الجديد، سرّاً لن ينتهي العقلُ من الإمعان فيه. المسيحُ، وهو الله، مولودٌ يصبحُ إنساناً باتخاذ جسدًا متميزاً ذا نفسٍ عاقلة. وهو الذي أخرج كلَّ موجودٍ من العَدَمِ... وإذا بنجُمٍ يسطُعُ في المشرق في وضح النهار يَوقِدُ المجوس إلى مكان تجسُدِ الكلمة. بهذا ظهرَ سرّاً انتصارُ الكلمة المُحتواة في الشريعة والأنبياء، الكلمة التي تقوِّدُ الشعوب نحو النور الأعظم الموهوب للبشر، لأنَّ كلمة الشريعة والأنبياء كانت كنجُمٍ مُرتقب، يقوِّدُ الذين هم مدعوونٌ بالنعمة حسب مشيئة الله، إلى المعرفة الواضحة للكلمة المتجسِّد. هكذا يصيرُ الله إنساناً دونَ أن يترك شيئاً من طبيعة البشر، ما خلا الخطيئة، التي ليست من صُلبِ طبيعتنا. وهكذا يُداوي الطبيعة البشريَّة ويُعيدُها إلى براءتها الأولى، بالقوَّة الإلهيَّة التي يجعلُها فيها. في الواقع أنَّ الحيَّة عندما فتحت سَمَّ حُبَّيها في شجرة المعرفة، أفسدت طبيعة الإنسان عندما ذاق من الشجرة. وكانت الحيَّة تفكَّر في أن تقتسِرَ أيضاً جسدَ الربِّ، ولكنها أُبيدَت بالقوَّة الإلهيَّة الساكنة في هذا الجسد. نَعَمَ إِنَّ تجسُدَ الله هو سرٌّ عظيمٌ ويبقى سرّاً... كيف يمكن الكلمة أن يكونَ جوهرياً في الجسد، هو الذي كلُّه في الأب بفعل كيانه وجوهره الذاتيين. كيف أمكَّن الله، وهو بكامل طبيعته الله، أن يصيرَ إنساناً بحسب طبيعة البشر، بغير أن يتنكَّرَ لهذه أو تلك من الطبيعتين، لا الإلهيَّة التي فيها هو إله، ولا البشريَّة التي فيها هو إنسان؟ الإيمانُ هو في أساس كلِّ ما يفوق الإدراك، يتحدَّى التعبير، فالإيمان وحده يمكنه أن يسبِّرَ غورَ هذا السرِّ.

### مشاركة من الرعية: بقلم الأخ ميشيل سالم الرب يحينا ويختار لنا طريقنا دائما

كان هناك ضابط اسمه بطرس له هيبته بين أهله وعشيرته وكان محارب جيد وفي معركة أصابت قذيفة رجله مما أدى إلى بترها واستعاضوا عنها برجل خشبية، ومن يومها تغيرت شخصيته ويأس من الحياة وأخذ يكفر بالله دائماً، وفي أحد الأيام ظهر له رب المجد في الحلم حزينا، حذره بأن لا يجْدَف على الرب، فقال بطرس ليسوع: أنت لم تحمني حرمتني من رجلي ومن شبابي، فقال له يسوع: أنت كثيرا ما تسببت في المعارك التي شاركت فيها بقتل الرجال وجعلت الأطفال أيتام والنساء أرمال، لذلك حرمتك من رجلك فقط لأنني أحبك ولأبعدك عن القتل والحرب.

وبعد ذلك ابتعد بطرس عن العالم ولم يعد يختلط بالناس واعتكف في البيت وحده لا يستقبل أحدا ولا يتكلم مع أحد خوفاً من أن يتسبب له أي شخص بالتجديف بالله، فخافت عليه عائلته من جلوسه وحيدا فطلبوا من أصدقائه أن يلحوا عليه ليذهب معهم في قارب صيد بالبحر، وشاء القدر أن تهب عاصفة

أغرقت السفينة بكل من فيها وماتوا ما عدا الضابط بطرس لم يغرق أنفثته رجله الخشبية، وعاش بعد ذلك يشكر الله ويروي قصته للناس مؤكداً أن الله دوماً يختار لنا الأفضل وهو الذي يعلم مصيرنا وكل لحظة في حياتنا، ولو كان بطرس سليماً لكان مات مثل أصحابه.

### قصة ٩ عبرة

#### <<البقرة رجعت!!>>

كان يعيش في القسطنطينية حرفي يكن حياً خاصاً وإكراماً للقدّيس نيقولاوس. وكان يحتفل بعيدة كل سنة. تقدّم هذا الحرفي بالسن ولم يعد قادراً على العمل فأصبح فقيراً. وفي إحدى السنوات، قبل عيد القدّيس نيقولاوس بوقت قصير، قال العجوز المعدم لزوجته: "حسناً يا عزيزتي، إن عيد القدّيس نيقولاوس، يقترب وليس لدينا أي مال للاحتفال به. أجابت زوجته التي كانت تحب القدّيس نيقولاوس أيضاً: "لم يعد لدينا وقت كثير للعيش، ونحن لا أولاد لنا ولا أحد لنترك له ممتلكاتنا، لنبيع ما تبقى لدينا لنعطي الله وندعوه الصانع العجائب بقي لدينا بقرة واحدة ذهب وبعها واشتر كل الأشياء التي نحتاجها للعيد في الغد". فأخذ الرجل العجوز البقرة وذهب ليبيعه، التقاه القدّيس نيقولاوس بهيئة رجل عجوز جليل، وسأله: "إلى أين تذهب يا صديقي العزيز؟". أجاب الحرفي "إني ذاهب إلى المزاد لأبيع بقرتي". "وبكم ستبيعه؟" سأله العجوز الجليل. فأضاف الفقير: "إنها كانت تساوي ثمانين ليرات ذهبية في الماضي، ولكن الآن سأقبل بما تدفع". فأعطاه الرجل القدّيس ست ليرات ذهبية كبيرة وأخذ البقرة ورحل. أحاط الناس في السوق العجوز الحرفي وراحوا يسألونه: مع من كنت تتكلم للتو؟ لم نر أحداً بجانبك، ولكننا سمعناك تكلم شخصاً ما دون أن نسمع صوت الشخص. أجاب العجوز الحرفي بأنه كان قد تحدث مع رجل عجوز جليل اشترى البقرة ورحل. في هذه الأثناء ظهر القدّيس نيقولاوس للزوجة العجوز وردّ البقرة إليها قائلاً: "قد عرفت زوجك لوقت طويل. إنه صديق قديم لي. إنقيته اليوم في المزاد وسألني أن آتي بهذه البقرة إليك خذها واربطها"، بعد أن قال القدّيس هذا الكلام غادر.

انزعجت زوجة الرجل الحرفي من زوجها، طائفة أن قلبه رِقّ ولم يبيع البقرة، وحالما عاد الرجل العجوز انهالت عليه بالتعبيرات صارخة: "لقد كذبت على القدّيس نيقولاوس! كان من الأفضل لك أن لا تعد بأي شيء من أن تعود وقد خلفت بوعدك خذ بقرتك"، وقد احمرت سُخطا بأنها سوف تترك زوجها مضيعة: "بهذه الكذبة سوتت كل حياتك السابقة الصادقة، ولا أستطيع أن أعيش مع رجل غير صادق". تحير الرجل العجوز من ثورة المرأة غير عالم بما يقول. ونظر إلى امرأته وإلى البقرة عاجزاً عن الكلام وقد ظهر الدهول في عينيه من المفاجأة.

أخيراً سأل: "من جلب البقرة إلى هنا ومتى؟" قصت المرأة العجوز حادثة عودة البقرة بالتفصيل كما وصفت هيئة الرجل الذي جلب البقرة بعد سماع القصة، راح الحرفي يتحزّر من كان ذلك الذي جلب البقرة. ثم هتف فرحاً: "حيّ هو الله ورأفاته على عبيده. بالتأكيد القدّيس نيقولاوس هو الذي اشترى البقرة مني بنفسه وأعادها إلى كوخنا المعدم"، ركع الزوجان العجوزان على ركبهما حامدين الله وندعوه الصانع العجائب نيقولاوس الذي يسرع لمساعدة الذين يكرّمون تذكاره. انتشرت أخبار هذه العجيبة في القسطنطينية ووصلت إلى البطريرك، بعد اكتشاف تفاصيل ما حدث رتب البطريرك للرجل الحرفي ولزوجته أن يلقيا المعونة من كاتدرائية الحكمة الإلهية طوال ما تبقى من حياتهم.

يعلن مركز التعليم المسيحي عن حفلة بابا نويل لأولاد التعليم  
والأولاد المشتركين يوم الجمعة ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ الساعة ٥  
مساءً في قاعة السفارة اللبنانية.  
كما نعلن عن حفلة غداء عيد الميلاد يوم السبت ٢٥ ديسمبر  
٢٠١٠ في فندق الكراون بلازا، تباع التذاكر في صالون الكنيسة